[248] 112 (باب) * (ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة والسلام في) * * (الجمادات والنباتات) * 1 - ير: محمد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن عبد ا، عن أبي الجارود، عن القاسم بن وليد النهدي، عن الحارث قال: خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا إلى العاقول: فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عمودها، فضربها بيده ثم قال: ارجعي بإذن ا خضراء مثمرة، فإذا هي تهتز بأغصانها الكمثرى (1) فقطعنا وأكلنا وحملنا معنا، فلما كان من الغد غدونا فإذا نحن بها خضراء فيها الكمثرى (2). يج: عن الحارث الاعور مثله (3). بيان: اللحاء بالكسر والمد: قشر الشجر. 2 - يج: عن الثمالي عن رميلة - وكان ممن صحب عليا عليه السلام - قال: صار إليه نفر من أصحابه فقالوا: إن وصي موسى كان يريهم الدلائل والعلامات والبراهين والمعجزات، وكان وصي عيسى يريهم كذلك، فلو أريتنا شيئا تطمئن إليه (4) قلوبنا، فقال: إنكم لا تحتملون علم العالم ولا تقولون على براهينه وآياته، و ألحوا (5) عليه، فخرج بهم نحو أبيات الهجريين حتى أشرف بهم على السبخة (6)

---

(1) في المصدر: تهتز بأغصانها حملها الكمثرى. (2) بصائر الدرجات: 69. (3) لم نجده في الخرائج المطبوع. (4) في المصدر: تطمئن به. (5) في المصدر: فألحوا. (6) السبخة: أرض ذات نز وملح.